

تاج العروس من جواهر القاموس

فإنَّه أنزَّته لأنَّه ذهب به إلى ریح المسك .
والقطعة منه مسكة مسك كعنب قال رؤبة : .
" أحمر بها أطيب من ریح المسك هكذا قاله الأصمعي وقيل : هو بكسر
الميم والسین على إرادة الوقف كما قال : .
" شرب النبیذ واءتقالا بالرجل وقال الجوهريُّ والصَّغانيُّ : اضطر إلى
تحريك السین فحركها بالفتح . مقول للقلب مشجَّع للسدَّ وداویرین
نافع للخفقان والریاح الغلیظة في الأمعاء والسُّموم والسُّدَدِ باهي
وإذا طلي رأسُ الإحلیل بمدِّ فيه بدُّهْنِ خیري كان غریبًا .
ودواء مُمسك كمُعظم : خلط به مسك .
ومسكته تمسكًا : طيبه به قال أبو العباس في قوله صلاي □ عليه
وسلام في الحيض : " خذي فرصة تمسكك بها " وفي رواية : " خذي
فرصة مُمسكة فتطيب بي بها " يريدُ قطعة من المسك وفي رواية " خذي
فرصة من مسك فتطيب بي بها " . وقال بَعْضُهُم : " تمسكك : تطيب بي من
المسك " وقالت طائفة : هو من التمسك باليد وقيل : مُمسكة أي
مُتَحَمَّلة يعني تحتمل لينها معك وأصلُ الفرصة في الأصل القطعة
من الصوف والقطن ونحو ذلك وقال الزمخشريُّ : المُمسكة : الخلاق
التي أمسكت كثيرًا قال : كأنَّه أراد ألاَّ يُستعمل الجدُّ من القطن
والصوف للارتفاق به في الغزل وغيره ولأنَّ الخلاق أصلُ ذلك وأوفق
قال ابنُ الأثير : وهذه الأقوال كلها مُتَكَلِّفة والذي عليه الفقهاء
أنَّ الحائضَ عند الاغتسال من الحيض يُستحبُّ لها أنْ تأخذ شيئًا
يسيرًا من المسك تطيب به أو فرصة مُطايبة من المسك .
ومسكة تمسكًا : أعطاه مُسكانًا بالضم : اسمٌ للعربون والجمع
مساكين وجاء في الحدیث النَّهْيُ عن بیع المُسكان وهو أنْ يشتري شيئًا
فیدفع إلى البائع مبالغًا على أنْه إنَّ تمَّ البیع احتسب من
الثمن وإن لم يتمَّ كان للبائع ولا يرتجع منه وقد ذكر ذلك في ع رب
مُفصلاً .
ومسك البر ومسك الجن : نباتان الأول قال فيه أبو حنيفة : هو نبت

أَطْيَبُ مِنَ الْخُزَامَى وَنَبَاتُهَا نَبَاتُ الْقَفْعَاءِ وَلَهَا زَهْرَةٌ مُثَلُّ زَهْرَةِ
 الْمَرَوْ وَقَالَ مَرْوَّةٌ : هُوَ نَبَاتٌ مِثْلُ الْعُسْلُجِ سِوَاءِ .
 وَمَسَّكَ بِهِ وَأَمْسَكَ بِهِ وَتَمَسَّكَ وَاسْتَمَسَّكَ وَمَسَّكَ تَمَسَّكَ
 كُلُّهُ بِمَعْنَى احْتِدَابَسَ . وَفِي الصَّحَاحِ : اعْتَصَمَ بِهِ وَفِي الْمُفْرَدَاتِ إِمْسَاكُ
 الشَّيْءِ : التَّعَلُّقُ بِهِ وَحِفْظُهُ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " فِيمَا سَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ
 بِإِحْسَانٍ " وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ
 " أَي يَحْفَظُهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " وَالَّذِينَ يُمْسِكُونَ بِالْكِتَابِ " أَي :
 يَتَمَسَّكُونَ بِهِ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ : .
 فَكُنْ مَعْقِلًا فِي قَوْمِكَ ابْنَ خُوَيْلِدٍ ... وَمَسَّكَ بِأَسْيَابِ أَضَاعَ رُعَاتُهَا
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَعْنَى الْآيَةِ : أَي يُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَحْكُمُونَ بِمَا فِيهِ قَالَ :
 وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ " فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو
 وَابْنَ عَامِرٍ وَيَعْقُوبَ الْحَضْرَمِيَّ قَرَأُوا " وَلَا تُمْسِكُوا " بِتَشْدِيدِهَا
 وَخَفَّفَهَا الْبَاقُونَ وَشَاهِدُ الْأَسْتِمْسَاكِ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَقَدِ اسْتَمَسَكَ
 بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى " وَفِي الْمُفْرَدَاتِ : وَاسْتَمَسَكَتُ بِالشَّيْءِ : إِذَا تَحَارَيْتَ
 الْإِمْسَاكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ : " فَاسْتَمَسَكَ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ " وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " فَهَمُّ
 بِهِ مُسْتَمَسِكُونَ " وَفِي الْمَثَلِ : سُوءُ الْأَسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصِّرَعَةِ .
 وَالْمُسْكَاةُ بِالضَّمِّ : مَا يُتَمَسَّكُ بِهِ يُقَالُ : لِي فِيهِ مُسْكَاةٌ أَي : مَا أْتَمَسَّكَ بِهِ .
 وَالْمُسْكَاةُ أَيْضًا : مَا يُمْسِكُ الْأَبْدَانَ مِنَ الْغِذَاءِ وَالشَّوَابِ أَوْ مَا
 يُتَبَدَّلُ بِهِ مِنْهُمَا وَقَدْ أَمْسَكَ يُمْسِكُ إِمْسَاكًا